19860426-0002-2

1986/4/26

ورائه نية اثارة البلبلة ، ان لم اقل الفتن الجديدة في لبنان .

تابع : وكلكم يذكر تحرك اهل المخطوفين من اجل العمل على اطلاق سراح ابنائهم ، ومن منا لايقدر العذاب النفسي الذي يغمر صدور هؤلاء ، وكلنا نتصور ما هو رد الفعل عند هؤلاء عندما زحفوا الى دار الفتوى ولم يجدوا احباءهم الذين كانوا ينتظرون . وكلكم يدرك ما هي ردة الفعل عند هؤلاء الآباء والامهات والاخوات والاخوة .

وفي هذه الايام بالذات ، وهي ايام يتحدث الناس فيها عما يخبئه الغد لهذا البلد الحبيب .

ونحن اذ نتحدث عن مثل هذه المفاجات وعندما وقع الاتفاق الثلاثي الذي ايدناه لاننا وجدنا فيه عودة الى السلام في لبنان ، ولاننا كنا نطمح بان نبحثه ونصوت عليه في مجلس الوزراء ومن بعده في مجلس النواب ، وكم كان يرافقه بحثا ووعدا بان الوفاق الوطني من جملة بنوده العمل على اطلاق جميع المخطوفين ، ومن سائر المناطق والطوائف ، ولكن بمثل ما جرى بالامس (الاول) لا اريد ان اصدق بان هؤلاء الذين اطلق سراحهم انما هم وحدهم المخطوفون والمتبقون حيث هم يقيمون على المعاناة والخوف والعذاب .

انني اقول ، واتمنى بان يكون ما تبقى من الـ ٢١١١ لا يزالون احياء وان الفرصة ستكون عندما يطلق سراحهم بعد اطلاق سراح كل لبنان ، فلبنان اليوم لا يزال مخطوفا ولا يزال اللبنانيون يعانون ويتالمون ، جميع اللبنانيين في جميع مناطقهم .

وقال : اننا في الشمال الذي طالما افتخرنا باننا نشكل عائلة واحدة لا فرق بين مسلم ومسيحي فكلنا ابناء الله ، وكلنا عياله ، وكلنا من لبنان واليه فهذا لبنان السيد العربي الحر المستقل كان وسيبقى توأما لسوريا الشقيقة ، فلبنان وسوريا سيظلان يتعاونان ويعملان من اجل انقاذ لبنان حتى يعود لابنائه حرا معافى كما نريده جميعا ، سيعود لنا هناؤنا ورخاؤنا وسعادتنا .

وختم كرامي كلمته قائلا : اننا اذ نطلب ذلك فليس هذا بعزيز على الله سبحانه وتعالى ، وليس بالكثير على هذا الشعب الابي الحر الصادق الذي برهن طيلة تاريخه على وعي وشمم واباء ، نعتمد على هذه الصفات الخالدة في ان يبقى لبنان بلد الارز الخالد كما نريده جميعا وطنا لنا سيدا حرا مستقلا .

وانتقل كرامي الى الحديث عن اطلاق ٣٣ مخطوفا ، فقال : وما دمت اتحدث عن الاحراج فلا بد وانا اتحدث عن الصرح البطريركي من ان اتحدث عن دار الفتوى فسماحة المفتي الشيخ حسن خالد الذي عرفه البلد باخلاصه وبعد نظره وبعمله الدائم من اجل خدمة جميع اللبنانيين ، ما لفت نظري ان هذا المقام قد اختير من اجل ان يكون المرجع بتسليم ٣٣ مخطوفا ، من اصل ٢١١١ وارجو ان لايكون في هذا الموقف احراجا كما قلت لهذا المركز الديني الكبير فهو فوق كل احراج ، ولكنها بادرة يجب ان نتوقف عندها وخاصة عندما يعلن عن اطلاق سراح هذا العدد الضئيل الذي كنا نعتقد بانه سيكون اكبر من هذا بكثير .

اننا اذ سمعنا على لسان مطلقيهم بان ما دفعهم اليه هو سلم في التقاليد واخلاقية معروفة في لبنان ، فهل ان مثل هذا السلم والاخلاقيات هذه تقضي في هذه الظروف بالذات ان نقدم على عمل ارجو الا يكون من

لقطات

* لوحظ ان الدعوة الى مادبة فندق «بلمون» شملت مختلف افراد عائلة الرئيس رشيد كرامي، اي شقيقاه واولادهما، حيث احاط الرئيس سليمان فرنجية الجميع باهتمام ملحوظ واستقبلهم مقبلا.

* بعد الغداء ، خرج فرنجية وكرامي والنائبان هاشم الحسيني ورينيه معوض الى «تراس» الفندق وتركزت «الدردشة» التي جرت حول الروابط بين زغرتا وطرابلس و «تلاحمهما»، واشار كرامي، انه في العام ١٩٥٥ قام بتعليق وسام منح للمطران بولس المعوشي في فندق «بلمون» في اهدن.

* خلال عودة كرامي الى طرابلس واكبته حوالي ٧٠ سيارة حتى حدود زغرتا - طرابلس، حيث ودعه النائب معوض وميلاد الغزال معوض.